

الموضوع : العنف القائم على النوع الاجتماعي		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث 
الرقم :	المصدر : موقع إضاءة	
البلد : مصر	موقع الويب : <a href="http://www.eda2a.com">www.eda2a.com</a>	
التاريخ : 2013-07-23	العدد و [ص] :	

## الأمم المتحدة: "الختان" يتراجع في مصر

كشف تقرير جديد شامل لصندوق الطفل بالأمم المتحدة، أن ختان الإناث آخذ في الانخفاض تدريجياً في العديد من البلدان، حتى داخل تلك البلدان التي لا تزال العادة فيها عميقة الجذور ومن بينها مصر.

وبشكل عام قدرت منظمة اليونيسيف أن أكثر من 125 مليون فتاة وسيدة خضعت للختان وأن نحو 30 مليون فتاة لا يزالوا يواجهون خطر العادة على مدى العقد المقبل. ويعد هذا التقرير هو الأول الذي تأخذ اليونيسيف في تقييمها للممارسة جميع الفئات العمرية استناداً إلى بيانات المسح الأسرى من جميع البلدان الـ29.

وأشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى أن مؤلفي التقرير الذي صدر الاثنين، يصفون العادة بأنها عنيدة على نحو ملحوظ على الرغم من الجهود التي تقرب من قرن من الزمان للقضاء عليها.

ومع ذلك فأنهم يشيرون إلى أن الفتيات في سن المراهقة أصبحوا الآن أقل عرضة للممارسة من الأكبر سناً لدى أكثر من نصف عدد بلدان الشرق الأوسط وأفريقيا الـ29 التي يتركز فيها عادة ختان الإناث.

وأوضحت أنه في مصر، حيث تعرضت المرأة للختان أكثر من أي بلد آخر، فإنه 81% ممن تتراوح أعمارهن بين 15-19 عاماً خضعوا للختان مقارنة بـ96% من النساء اللاتي هن في الأربعينات من عمرهن.

وقالت نائبة المدير التنفيذي لليونيسيف جيتا راو جوبتا: "ختان الإناث هو انتهاك لحقوق الصحة والرفاه وتقرير المصير للفتاة"، مضيفة "ما يوضحه هذا التقرير هو أن التشريعات وحدها ليست كافية. والتحدى الآن هو السماح للفتيات والنساء والفتيان والرجال بالتحدث بصوت عال وبوضوح عن الرغبة في التخلي عن هذه الممارسة الضارة".

وفي مصر والصومال وغينيا وجيبوتي، يظل ختان الإناث منتشرًا بشكل كامل تقريباً، حيث أن أكثر من 9 من كل 10 نساء وفتيات تتراوح أعمارهن بين 15 و49 عاماً قد تعرضن للختان، كما لم يحدث أي انخفاض ملحوظ في انتشار الختان في بلدان مثل تشاد أو جامبيا أو مالي أو السنغال أو السودان أو اليمن.

